

القرار ١٦٤٢ (٢٠٠٥)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٥٣٢٤، المعقودة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ (S/2005/743) عن عملية الأمم المتحدة في قبرص،

وإذ يكرر دعوته للطرفين لتقييم المسألة الإنسانية المتعلقة بالأشخاص المفقودين ومعالجتها بما تتطلبه من سرعة وجدية، وإذ يرحب في هذا الصدد باستئناف أنشطة اللجنة المعنية بالأشخاص المفقودين منذ آب/أغسطس ٢٠٠٤، وكذلك باعترام الأمين العام تعيين عضو ثالث اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ وتعزيز مساعيها،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص قد وافقت، بالنظر إلى الأوضاع السائدة في الجزيرة، على ضرورة إبقاء قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥،

وإذ يحيط علماً بتقييم الأمين العام الذي يفيد بأن الحالة الأمنية في الجزيرة ما زالت مستقرة وأن الحالة على طول الخط الأخضر ما زالت هادئة، ويرحب في هذا السياق باستمرار انخفاض العدد الإجمالي للحوادث بين الجانبين، بينما يلاحظ مع ذلك وقوع حوادث مثيرة لقلق بالغ،

وإذ يبحث كلا الجانبين على تفادي اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يؤدي إلى زيادة التوتر، وإذ يحيط علماً مع القلق، في هذا السياق، بالقيام للمرة الأولى منذ عام ٢٠٠١ بإجراء تدريبات "نيقوفورس" العسكرية، وبعدها تدريبات "تورس" العسكرية،



وإذ يأسف لأن التقدم الذي أحرز نحو التوصل إلى حل سياسي لا يكاد يذكر،
وإذ يبحث كلا الجانبين على العمل من أجل استئناف المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى
تسوية شاملة،

وإذ يرحب بمشاركة الأمين العام المستمرة في السعي للتوصل إلى تسوية شاملة
لمشكلة قبرص،

وإذ يرحب بجميع أنشطة إزالة الألغام المبدولة في المنطقة العازلة، بما في ذلك الاتفاق
على إزالة حقول ألغام القوات التركية في نيقوسيا والمناطق المحيطة الواقعة داخل المنطقة
العازلة،

وإذ يعرب عن القلق إزاء الخلافات التي نشأت منذ صدور تقرير الأمين العام بشأن
أنشطة التشييد المتعلقة بنقطة العبور الإضافية المقترح إقامتها في شارع لدرأ، وإذ يبحث
الطرفين على التعاون مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص للتوصل إلى حل لهذه
المسألة،

وإذ يرحب باعترام الأمين العام إبقاء عمليات قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في
قبرص رهن الاستعراض عن كذب، مع استمرار مراعاة ما يجري من تطورات على أرض
الواقع ووجهات نظر الطرفين، والرجوع إلى مجلس الأمن بتوصيات لمواصلة إجراء ما يلزم
من تعديلات لولاية القوة ومستوياتها ومفهوم عملياتها بمجرد أن يقتضي الأمر ذلك،

وإذ يرحب بأن عمليات عبور القبارصة اليونانيين إلى الشمال والقبارصة
الأتراك إلى الجنوب تجاوزت تسعة ملايين عملية، وإذ يشجع على فتح نقاط عبور
إضافية،

وإذ يرحب بجميع الجهود الرامية إلى تشجيع الاتصالات والأنشطة المشتركة بين
الطائفتين، بما فيها، في جملة أمور، الجهود المبدولة من جانب الأمم المتحدة، وإذ يبحث
الجانبين على تشجيع المزيد من الاتصالات بين الطائفتين ورفع كل العراقيل التي تحول دون
تلك الاتصالات،

وإذ يكرر ما أعرب عنه الأمين العام من امتنان لحكومة قبرص وحكومة اليونان
لما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، وطلبه مزيدا من التبرعات من البلدان والمنظمات
الأخرى،

وإذ يرحب بجهود الأمم المتحدة من أجل توعية أفراد حفظ السلام بمسألة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض المعدية، ومكافحتها في جميع عملياتها لحفظ السلام، وإذ يشجع تلك الجهود،

١ - يؤكّد مجدداً جميع قراراته ذات الصلة بشأن قبرص، ولا سيما القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٢ - يعرب عن تأييده التام لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص ويقرر تمديد ولايتها لفترة أخرى تنتهي في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٦؛

٣ - يهيب بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية إعادة الوضع العسكري إلى ما كان عليه في ستروفيليا قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛

٤ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في موعد أقصاه ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٦؛

٥ - يرحب بالجهود التي تبذلها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لتنفيذ سياسة الأمين العام التي تقضي بعدم التسامح مطلقاً بشأن الاستغلال والإيذاء الجنسيين، ولكفالة أن يمثل موظفو القوة أمثالا تاما لمدونة قواعد السلوك الخاصة بالأمم المتحدة، ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية في هذا الصدد وأن ييقي مجلس الأمن على علم بها، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية الملائمة، بما في ذلك توفير التدريب لأغراض التوعية قبل نشر القوات، واتخاذ إجراءات تأديبية وإجراءات أخرى لكفالة المساءلة التامة في الحالات المتعلقة بهذا النوع من السلوك التي يتورط فيها أفراد تابعون لها؛

٦ - يقرر أن ييقي هذه المسألة قيد نظره.